



# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الخميس 26 سبتمبر 2019 - السنة الخامسة والعشرون - العدد 7076



# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



## في هذا العدد

### الافتتاحية

02 الإمارات تدخل التاريخ من أوسع أبوابه

### الإمارات اليوم

03 تطوير الأداء الحكومي وتحسين حياة الناس

### تقارير وتحليلات

04 إقبال لافت للنظر على انتخابات المجلس الوطني بالخارج

05 الديمقراطيون يطلقون تحقيقاً لعزل ترامب.. فما فرص نجاحهم؟

06 تأزم العلاقات الأمريكية - الروسية وسيناريو الحرب النووية المرعب

### شؤون اقتصادية

08 محمد بن راشد يشكل مجلس إدارة مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية

### متابعات إعلامية

09 سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي: إرسال أول رائد فضاء إماراتي إلى

المحطة الدولية علامة تاريخية فارقة

### تطورات الأزمة الإيرانية

10 لهجة إيرانية حادة ضد أمريكا



## الإمارات تدخل التاريخ من أوسع أبوابه

دخلت دولة الإمارات العربية المتحدة، أمس الأربعاء، الخامس والعشرين من سبتمبر التاريخ من أوسع أبوابه بعد أن وصل رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصوري إلى المحطة الفضائية الدولية بعد أن التحمت المركبة «سويوز أم أس 15» بنجاح مع المحطة، صباح هذا اليوم الخميس، ليكون بذلك أول إماراتي وعربي تحط قدماه على «أرض» تلك المحطة التي تبعد عنا نحو 390 كيلومتراً؛ فهذا يوم تاريخي بكل معنى الكلمة، وهو إنجاز كبير وغير مسبوق ليس فقط للإمارات وإنما أيضاً للعرب كلهم؛ ولهذا فهو مبعث فخر للعرب كما هو للإماراتيين. وقد قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إن وصول هزاع المنصوري أول رائد فضاء إماراتي إلى الفضاء رسالة لكل الشباب العربي. كما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، إنه تابع «بكل فخر واعتزاز صعود ابن الإمارات هزاع المنصوري إلى محطة الفضاء الدولية». إن وصول المنصوري إلى المحطة الفضائية الدولية علامة فارقة في تاريخ الإمارات والمنطقة أيضاً، وينطوي على أهمية كبيرة، وكبيرة جداً، وعلى أكثر من صعيد، فهو: أولاً، إنجاز تاريخي وغير مسبوق للدولة، فهذه هي المرة الأولى التي يتمكن فيها رائد فضاء إماراتي وعربي من وضع قدميه على المحطة الفضائية الدولية؛ كما أنها المرة الأولى منذ أكثر من نحو ثلاثة عقود يسافر فيها رائد فضاء عربي إلى الفضاء. وثانياً، فيها رسالة عظيمة للإماراتيين وللعرب على حد سواء أنهم قادرون على تحقيق الإنجازات الكبيرة، بل وحتى المعجزات طالما توافرت الرغبة الحقيقية والإرادة الصلبة والتصميم والمثابرة؛ وهذا ما أكده صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في تغريدة لسموه على حسابه في تويتر: «وصول هزاع المنصوري إلى الفضاء هو رسالة لكل الشباب العربي.. بأننا يمكن أن نتقدم.. ونتحرك للأمام.. ونلحق بالآخرين». وثالثاً، هذا دافع لتحقيق المزيد من الإنجازات والإنجازات الأكبر، فهذا الإنجاز يمثل حافزاً قوياً للمضي قدماً في رؤى أكبر وأوسع في هذا الكون، حيث تريد الإمارات أن تصل إلى المريخ عبر مسبار الأمل؛ وكما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «محطتنا القادمة هي المريخ عن طريق مسبار الأمل الذي صممه ونفذه شبابنا بكل اقتدار»، وهو ما أكده صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عندما قال: «حدث يرسخ ثقتنا بشبابنا الذين يحملون راية الوطن.. خطوة تاريخية تعزز طموحاتنا الواعدة نحو المستقبل». ورابعاً، يعزز هذا الإنجاز من مكانة دولة الإمارات العربية إقليمياً وعالمياً، ليس فقط في مجال التنمية أو الرفاه، وإنما أيضاً في مجال العلم والمعرفة، حيث تفتتح أبواب واسعة خاصة في مجال الفضاء الذي يعد أحد أهم المجالات في المستقبل؛ حيث أسست الدولة وصاغت مبادرات علمية وتكنولوجية، طالت قطاعات التعليم، والقطاعات المعنية بالعلوم والتكنولوجيا، في سعي منها إلى تنمية القدرات الوطنية في علوم وتكنولوجيا وأبحاث الفضاء، وغرس ثقافة البحث والتطوير في أجيال المستقبل، وتعزيز الابتكار والإبداع لدى الطلاب في هذه المجالات الحيوية، من أجل تحقق أهداف الدولة في بناء جيل من العلماء والمتخصصين، يدعمون مسيرتها في عملية التحول نحو الاقتصاد المعرفي، وتحقيق التميز والريادة المعرفية والعلمية والتعليمية. خامساً، هذا الإنجاز في الحقيقة مهم لأنه يساهم في تطوير القطاعات الأخرى، حيث تعمل الدولة على تطوير جهودها والمضي قدماً في طريق بناء مشروع فضائي وطني متكامل وقادر على المنافسة في العالم، ومن خلال اعتمادها المبادرات الهامة في هذا السياق، ومن بينها السياسة الوطنية للفضاء، وتطبيق هذه السياسة، فإن ذلك من شأنه التأثير الإيجابي في باقي القطاعات الاقتصادية والمجالات الحيوية في الدولة؛ وهو ما يخدم الرؤية الكبرى بأن تكون الإمارات الأفضل عالمياً في مختلف المجالات بحلول الذكرى المئة لتأسيس الاتحاد، وربما قبل ذلك، حيث يساهم تحقيق الإنجازات في توفير الجهود واختصار الأزمان.

## تطوير الأداء الحكومي وتحسين حياة الناس

يعد تحسين نمط الحياة المعيشية في دولة الإمارات العربية المتحدة، الأولوية الكبرى لدى القيادة الرشيدة للدولة، التي تؤكد مراراً وتكراراً على الضرورة الحاسمة لتوفير الحياة الكريمة لمواطني الدولة والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لهم ولكل المقيمين على أرض الدولة بشكل عام. وتحرص الدولة على التطوير المستمر لهذه الخدمات في المجالات كافة، بحيث تصبح أكثر سهولة ويسراً، وذلك من خلال مبادرات جديدة يتم تطبيقها لمواجهة أي صعوبات أو تحديات على أرض الواقع. وفي هذا السياق، أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن تحسين حياة الناس وضمن فرص أفضل للأجيال يتطلبان تطوير مفاهيم وأدوات العمل الحكومي وإحداث تغيير جوهري في المنهجيات. جاء ذلك لدى اطلاع سموه على تطورات اتفاقية الشراكة الاستراتيجية في التحديث الحكومي بين الإمارات وأوزبكستان ومستجدات الخطط التي استعرضتها اللجنة المشتركة.

والحاصل أن تطوير العمل الحكومي، ظل أولوية مركزية على أجندة العمل الوطني لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي ظل المبادرات التي أطلقتها الدولة لإحداث هذا التطوير، وتماشياً مع رؤية الإمارات بأن تكون من أفضل دول العالم بحلول عام 2021، أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في مارس 2011 برنامج الإمارات للخدمة الحكومية المتميزة؛ بهدف رفع كفاءة الخدمات الحكومية إلى مستوى 7 نجوم، وذلك بالتركيز على التعامل وتعزيز الكفاءة الحكومية، ومنذ ذلك الوقت تواصلت المبادرات الخاصة بتطوير العمل الحكومي وتفعيله.

وقد وظفت دولة الإمارات العربية المتحدة الرقمنة لتحسين مستوى رضا المواطنين عن الخدمات العامة، تماشياً مع التطورات التكنولوجية المتسارعة خلال المرحلة الحالية، وتسارعت الخطوات المتخذة على هذا الدرب، بشكل لافت للنظر خلال السنوات الأخيرة، ففي مايو 2013، وضعت الحكومة هدفاً طموحاً تمثل في أن تكون كافة الخدمات الحكومية متاحة عبر الأجهزة المحمولة في غضون عامين. وفي مايو 2015، أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن 96% من الخدمات المقدمة للمواطنين في أهم 337 دائرة حكومية أصبحت تقدم عبر الهواتف المحمولة بنجاح. ولدعم وتشجيع الوزارات وتفعيل مشاركة المواطنين، أطلقت الحكومة جائزة أفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول عام 2013، وتُمنح الجائزة السنوية للمشاركين في 4 فئات وهي: الهيئات الوطنية، والعربية، والدولية، والحكومية، إضافة إلى الطلبة في الجامعات الإماراتية.

ولم تتوقف مبادرات تطوير العمل الحكومي عند حد معين، ذلك أن طموح القيادة الرشيدة لا حدود له، فتم تشكيل مجلس الإمارات للخدمات الحكومية، وهو منصة تجمع المسؤولين والمتخصصين في تطوير الخدمات الحكومية في دولة الإمارات من مختلف الجهات الاتحادية والمحلية ويتمحور دوره حول بحث البرامج والمشروعات وخطط التطوير المستقبلية الهادفة إلى تنسيق إجراءات الجهات الحكومية وربطها عبر قنوات موحدة تسهل تجارب المتعاملين وتسهم في تعزيز جودة حياتهم. ويهدف المجلس إلى تعزيز التنسيق بين الجهات وتطوير خدمات مشتركة ترتقي بسعادة المتعاملين، إضافة إلى تعزيز حوكمة الخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية على مستوى الدولة.

إن تطوير أدوات العمل الحكومي بشكل مستمر يعد ضرورة أساسية لتحسين حياة الناس، حتى تظل دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً تنموياً ملهماً. ومما لا شك فيه أن هذا السعي الدائم من قبل القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة لتطوير الخدمات الحكومية، إنما يعكس الاهتمام الخاص الذي توليه دولة الإمارات لتوفير نمط حياة عصري لمواطني الدولة وللمقيمين على أرضها الطيبة، وهو اهتمام مؤسس على أن الإنسان هو أهم ما نملك.



## إقبال لافت للنظر على انتخابات المجلس الوطني بالخارج

أجريت عملية التصويت خارج الدولة لانتخاب أعضاء المجلس الوطني الاتحادي، يومي الأحد والاثنين الماضيين. وقد شهدت مراكز التصويت إقبالاً لافتاً للنظر من أعضاء الهيئات الانتخابية، وبلغ عدد من صوتوا 1842 ناخباً وناخبة.



### بدون شكاوى

بعد الانتهاء من عمليات التصويت، اختتمت السفارات والقنصليات والبعثات الدبلوماسية لدولة الإمارات، عمليات التصويت بالخارج، بدون أي شكاوى وملاحظات تذكر. وتم إرسال قوائم المصوتين وأوراق الاقتراع إلى لجنة الفرز التابعة للجنة الوطنية للانتخابات، وسيم إعلان النتائج بعد انتهاء يوم الانتخاب الرئيسي في الخامس من أكتوبر المقبل. ويعد تفاعل أعضاء الهيئات الانتخابية في الخارج، مؤشراً لوعيهم بأهمية انتخابات المجلس الوطني الاتحادي، الذي يعزز المشاركة السياسية ويهدف بالمقام الأول إلى خدمة الوطن ومناقشة أهم القضايا التي تمس المواطن. ويسهم اختيار المرشحين الأكفاء بشكل رئيسي بارتقاء العمل البرلماني ودور المجلس، من خلال طرح ومناقشة المواضيع بشكل جدي خلال الجلسات، والمشاركة في اللقاءات والزيارات الخارجية لتعزيز العلاقات مع الدول الأخرى وبناء شراكات برلمانية مميزة لدعم مكانة وريادة دولة الإمارات العربية المتحدة. وداخل الدولة تنطلق في الفترة من 1 ولغاية 3 أكتوبر 2019 عمليات التصويت المبكر في 9 مراكز انتخابية رئيسية، في حين تنطلق عمليات التصويت في اليوم الرئيسي 5 أكتوبر 2019 في 39 مركزاً انتخابياً منتشرة في جميع إمارات الدولة. ودعا معالي عبدالرحمن بن محمد العويس، جميع أعضاء الهيئات الانتخابية إلى المشاركة في عمليات التصويت المبكر واليوم الرئيسي، ليكونوا مساهمين في وصول الأعضاء الأكفاء إلى عضوية المجلس الوطني الاتحادي، ويكونوا مساهمين في تفعيل دور المجلس الوطني الاتحادي في خدمة المواطن والارتقاء بجميع قطاعات المجتمع.

أولت دولة الإمارات العربية المتحدة مرحلة التصويت في الخارج اهتماماً كبيراً، في إطار حرصها على الارتقاء بالتجربة البرلمانية وتطويرها بشكل مستمر، وقد بذلت الجهات المعنية جهوداً كبيرة لضمان جاهزية المقار لاستقبال المواطنين في الفترات الزمنية المحددة، وتم اعتماد طريقة التصويت اليدوي للناخبين. وقال عبدالرحمن العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع، وزير الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، رئيس اللجنة الوطنية للانتخابات، إن مشاركة مواطني الدولة الموجودين في مختلف أنحاء العالم في انتخابات المجلس الوطني الاتحادي 2019 تعكس مدى انتمائهم إلى الوطن وولائهم لقيادته الرشيدة وتعزز الثقة بمكانة المجلس الوطني الاتحادي كإحدى الركائز الرئيسية لمسيرة التطور التي تشهدها دولة الإمارات في جميع المجالات.

### مسؤولية وطنية

سارع أعضاء الهيئات الانتخابية بالمشاركة والإدلاء بأصواتهم منذ صباح اليوم الأول لعملية التصويت، بسبب استشعارهم بالمسؤولية والأمانة الوطنية، وكان المواطن حميد أحمد حميد الفلاسي، أول المصوتين، وكان ذلك في بعثة الدولة الدبلوماسية بمدينة ويلينجتون بنيوزيلندا. وشهدت سفارات الدولة وقنصلياتها في الخارج إقبالاً من أعضاء الهيئات الانتخابية، ففتحت أبوابها لاستقبال المواطنين وإنهاء إجراءات تصويتهم بكل سهولة ويسر. وانطلقت عمليات انتخابات المجلس الوطني في ألمانيا في ثلاثة مراكز انتخابية حددتها سفارة الدولة في برلين. وفي سويسرا، افتتحت لجنة التصويت بمقر بعثة الإمارات لدى الأمم المتحدة في جنيف، والتي يترأسها سفير الدولة عبيد سالم الزعابي. ومن جانبها فتحت سفارة الدولة لدى جمهورية مصر العربية أبوابها لمواطني الدولة الموجودين في مصر من أجل المشاركة في التصويت، كما شهدت سفارة الدولة في عمان توافد المقيمين الإماراتيين في الأردن. وعبر الناخبون عن سعادتهم بالمشاركة وسهولة الإجراءات التي قدمتها السفارات لإنجاح هذا الحدث. والجدير بالذكر أن اللجنة الوطنية للانتخابات اكتفت بطلب صورة من الهوية فقط وأصل جواز السفر، وذلك لتسهيل عملية التصويت على الطلبة والمرضى والمسافرين.



نشرت وكالة الأنباء الفرنسية (أ ف ب) تحليلاً حول الإجراءات التي اتخذها الديمقراطيون لعزل الرئيس دونالد ترامب بشبهة أنه طلب من نظيره الأوكراني التحقيق حول خصمه السياسي جو بايدن.

## الديمقراطيون يطلقون تحقيقاً لعزل ترامب.. فما فرص نجاحهم؟



أطلق الديمقراطيون، أول أمس الثلاثاء، في واشنطن الخطوة الأولى في إجراءات عزل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بشبهة أنه طلب من نظيره الأوكراني التحقيق حول خصمه السياسي جو بايدن، وأعلنت رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسي فتح تحقيق رسمي في هذا الصدد، قائلة إن ترامب نكث بقسم اليمين بسعيه للحصول على مساعدة دولة أجنبية لتقويض ترشح بايدن. من جانبه، ندد ترامب بالإجراءات ووصفها بـ«حملة مطاردة نتنة»، مضيفاً في الوقت نفسه أن من شأنها تعزيز فرص فوزه في انتخابات 2020.

كثيراً في تهدة الديمقراطيين الذين يطالبون البيت الأبيض بالكشف أمام الكونغرس عن محتوى الشكوى المقدمة من عصر الاستخبارات، التي يُعتقد أنها تحتوي على أدلة إضافية عن مخالفات. ويطالب الديمقراطيون أيضاً بمزيد من الوثائق والشهادات المتعلقة بتحقيقات أخرى بحق ترامب، على خلفية اتهامات له بعرقلة العدالة والكسب غير المشروع من منصبه كرئيس والتواطؤ مع روسيا وانتهاكات أخرى. وما يزيد من التطورات المثيرة في واشنطن، إعلان رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الديمقراطي آدم شيف أن عميل الاستخبارات الذي لم يكشف عن هويته بعد، يمكن أن يدلي قريباً بشهادته أمام اللجنة التي يترأسها.

### ترامب لن يعزل

يقول التحليل الذي نشرته وكالة الأنباء الفرنسية (أ ف ب) إن توجيه اتهام إلى ترامب بهدف عزله، هو خطر يحدق بقوة بالرئيس الجمهوري، ذلك أن هذا الأمر لم يحدث في تاريخ الولايات المتحدة سوى لرئيسين فقط. ولكن إذا كان مجلس النواب هو الذي يوجّه الاتهام للرئيس بهدف عزله فإن مجلس الشيوخ هو الذي «يحاكمه»، ولا بدّ لأيّ تصويت على عزل الرئيس أن يحصل على أغلبية الثلثين في مجلس الشيوخ كي يتم بالفعل عزل الرئيس، وهو أمر لم يسبق حصوله في تاريخ الولايات المتحدة. ونظراً إلى أن الديمقراطيين ليسوا سوى أقلية في مجلس الشيوخ، فإن احتمال تصويت أغلبية الثلثين لصالح عزل ترامب هو أمر مستبعد تماماً.

وكانت بيلوسي وعدد من قادة الحزب الديمقراطي قد امتنعوا لأشهر عن القيام بتلك الإجراءات مفضلين التركيز على معركة الانتخابات المقبلة. لكن اتهامات جديدة أكدت أن ترامب عرض على أوكرانيا مساعدة في مقابل إيذاء الديمقراطي بايدن منافسه إلى البيت الأبيض، ومع ارتفاع التأييد في قواعد الحزب لبدء إجراءات عزله، رجحت الكفة. وما زاد من المطالبات ببدء إجراءات العزل، فضيحة عن مسعى مفترض من ترامب للضغط على الرئيس الأوكراني المنتخب فولوديمير زيلنسكي، لفتح تحقيق بشبهات فساد بحق بايدن ونجله هانتر الذي مارس أعمالاً في الدولة الواقعة بشرق أوروبا. وتفجرت الفضيحة في أعقاب شكوى من عميل سري في الاستخبارات الأمريكية بشأن محادثة هاتفية بين ترامب وزيلنسكي في 25 يوليو.

### فحوى المكالمات

سعيًا للتصدي لاحتمالات إجراءات العزل، أعلن ترامب، أنه سيكشف عن فحوى المكالمات. وكان ترامب قد أقر بمناقشة مسألة بايدن مع زيلنسكي لكنه نفى أن يكون قد اشترط تقديم مئات ملايين الدولارات بشكل مساعدة لكيف، مقابل إجراء تحقيق بحق نائب الرئيس الأمريكي السابق. وقال ترامب إنه جمد مساعدة لأوكرانيا، لكن فقط لإجبار حلفاء أوروبيين على زيادة دعمهم لحكومة زيلنسكي. بيد أن قرار ترامب الإعلان عن فحوى المحادثة لم يسهم

دخلت الحزمة الثانية من العقوبات الأمريكية ضد روسيا، حيز التنفيذ يوم الاثنين الماضي؛ بسبب حادثة سالزبوري في بريطانيا، ما سيؤدي إلى استمرار تأزم العلاقات بين الطرفين.

## تأزم العلاقات الأمريكية - الروسية وسيناريو الحرب النووية المرعب



### تصريحات خطيرة

أدلى وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو بتصريحات لافتة للنظر بشأن علاقة بلاده مع الولايات المتحدة، حيث قال في حوار مع صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» الروسية الواسعة الانتشار، يوم الاثنين الماضي، إن «إيمان الولايات المتحدة الأعمى بتفوق قوتها، يقود إلى اتخاذ خطوات غير معقولة»، ورأى أن هذا يشكل «التهديد الرئيسي لروسيا ولدول أخرى». وأوضح شويغو في التصريحات التي نقلتها صحيفة «الشرق الأوسط»، أنه «يجب على أي دولة أن تكون مدركة لنقاط ضعفها، وأن تكون مهتمة بالحفاظ على التوازن والأمن العالمي المتكافئ، هذا يجعلك تفكر بعقلانية، أما عندما تؤمن كما تفعل أمريكا، أن ميزان القوى يميل لصالحك يمكن أن تفكر بأي شيء وحتى بمسارات خارجة عن حدود المعقول».

وقد لمح الوزير الروسي الذي يعد الشخصية الأقرب إلى الرئيس فلاديمير بوتين إلى «مخاوف جدية» من تدهور الوضع نحو حرب كبرى، برغم أنه أعرب عن «أمل بالأوضاع التي تطور من هذا النوع»، وهذا التلميح يناقض حرص المسؤولين الروس الدائم على تكرار التأكيد أن الخلافات مع واشنطن لا يمكن مهما تفاقمت أن تنزلق نحو مواجهة بين الطرفين، وأن موسكو لا ترى أنها تواجه تهديداً بوقوع حرب كبرى.

وفي إشارة إلى أن تدهور الموقف قد ينجم عن أخطاء فادحة وليس عن إرادة بانزلاق الأمور نحو تفجير حروب، قال شويغو إن «احتمالات وقوع أخطاء في نظام إدارة الأسلحة في ظروف المستوى الحالي للاعتماد على نظم المعلوماتية والأتمتة، بات كبيراً. ولذلك تزداد حالياً أهمية حل مشكلات الأمن المعلوماتي بالذات». ومما لا شك فيه أن هذا الأمر له خطورته الكبيرة في ظل التطورات المتلاحقة على الصعيد التقني.

شهدت العلاقات الأمريكية-الروسية الكثير من التوتر خلال السنوات الأخيرة، ويوم الاثنين الماضي تم تنفيذ الحزمة الثانية من العقوبات الأمريكية ضد روسيا بموجب قانون مراقبة الأسلحة الكيميائية والبيولوجية على خلفية قضية تسمم ضابط الاستخبارات الروسي السابق، سيرغي سكريبال وابنته يوليا، لأن موسكو، وفق واشنطن، لم تقدم الضمانات المطلوبة التي يتطلبها القانون الأمريكي بهذا الخصوص. وكانت الشرطة البريطانية قد عثرت على الضابط السابق في الاستخبارات العسكرية الروسية، سيرغي سكريبال، الذي عمل لصالح الاستخبارات البريطانية وابنته يوليا، مغمى عليهما عند مركز تجاري في مدينة سالزبوري البريطانية في الـ 4 من مارس الماضي. ويوجه الجانب البريطاني الاتهامات إلى روسيا بتورطها في تسميم سكريبال وابنته، بمادة شالة للأعصاب «آ-234».

ويستعر الخلاف الأمريكي-الروسي خلال المرحلة الحالية في ظل الموقف الأمريكي من معاهدة «نيو ستارت» لعام 2010، حيث إن هناك مناقشات جارية حالياً في الولايات المتحدة بشأن الموافقة على تجديدها من عدمها، وقال المتحدث باسم الكرملين بيسكوف إن العواقب سوف تكون «جسيمة للغاية» إذا ما تركت روسيا وأمريكا المعاهدة التي تحد من الترسانات الاستراتيجية للقوتين النوويتين تنقضي. وأضاف: «مما لا شك فيه، أن الاستقرار الاستراتيجي على مستوى العالم بأسره سوف يتأثر لأننا جميعاً -أقصد البشرية- لن يكون معنا أي وثيقة تنظم هذا المجال (في العالم)». وسوف تنقضي معاهدة «نيو ستارت» في فبراير 2021. وأجرت الولايات المتحدة تجربة تحليق لصاروخها الجديد المتوسط المدى في 18 أغسطس الجاري بعد الانسحاب أوائل الشهر من اتفاقية القوات النووية المتوسطة المدى مع روسيا التي حظرت مثل هذه التجارب أو نشر التكنولوجيا.

وكان بوتين قد قال في الخامس من أغسطس الماضي، إن انهيار اتفاقية القوات النووية المتوسطة المدى لعام 1987 تقوض «بشكل حتمي» معاهدة نيوستارت، وكذلك المعاهدة الدولية بشأن حظر انتشار الأسلحة النووية. وأضاف: «مثل هذا السيناريو يعني استئناف سباق تسلح غير مقيد». وتسيطر الولايات المتحدة وروسيا، معاً على أكثر من 90% من الأسلحة النووية في العالم.





### السيناريو المرعب

طور الباحثون محاكاة مرعبة توضح كيف ستندلع حرب نووية مخيفة بين الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي وروسيا. تبدأ المحاكاة بسباق نزع تقليدي غير نووي. وفي السيناريو، أطلقت روسيا طلقة تحذيرية نووية من قاعدة بالقرب من كالينينغراد، على البحر الأسود، بهدف وقف تقدم الولايات المتحدة والناو. ورداً على روسيا، يضرب الناو روسيا ضربة جوية تكتيكية واحدة، يتصاعد منها الصراع إلى حرب نووية تكتيكية في جميع أنحاء أوروبا.

في هذه المرحلة، تتوقع المحاكاة أن تقوم روسيا بتوصيل حوالي 300 رأس حربي نووي محملة إما عبر الطائرات أو صواريخ قصيرة المدى لاستخدامها لضرب قواعد الناو والقوات المتقدمة. وسوف يرد التحالف العسكري الدولي بحوالي 180 سلاحاً نووياً تحمله الطائرات. وفي هذه المرحلة، من المتوقع أن تصل الخسائر لإصابة أو وفاة حوالي 2.6 مليون شخص خلال فترة 3 ساعات، تاركة أوروبا مدمرة بشكل هائل. عقب ذلك، سيشن الناو بما يملك من أساطيل الغواصات الأمريكية وقواعد عسكرية ضربة نووية استراتيجية بحوالي 600 رأس حربي بهدف إخراج القدرة النووية لروسيا. وقبل أن تصل ضربة الناو، تطلق روسيا القنابل النووية من مجموعة صوامع الصواريخ والغواصات ومنصات الإطلاق المحمولة.

وتتوقع المحاكاة إصابة ووفاة 3.4 شخص في هذه المرحلة من الحرب، والتي ستمتد لفترة 45 دقيقة فقط. وفي المرحلة الأخيرة من الصراع، سيستهدف كلا الطرفين أكثر من 30 مدينة ازدحاماً بالسكان، إضافة إلى المراكز الاقتصادية، في حين سيتم نشر 5-10 أسلحة نووية لكل هدف لمحاولة منع التعافي من الحرب من قبل الأطراف. هذه العملية ستؤدي إلى إصابة ووفاة 85.3 مليون شخص خلال مدة 45 دقيقة. وستجاوز الرقم الإجمالي للوفيات الفورية في هذا السيناريو 34.1 مليون شخص ولا يتضمن الوفيات الناجمة عن الإصابات وآثار الحرب البعيدة المدى.

وأكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن تطور العلوم والصناعة في روسيا يسمح لموسكو بمواجهة تحولات سياسة الولايات المتحدة بنجاح، وحذر في الوقت ذاته، من أن احتمالات اندلاع حرب كبرى تتزايد، وحمل واشنطن مسؤولية ضعف أنظمة الرقابة على التسليح، ودفع العالم نحو سباق تسلح. وهذا الكلام يحمل تهديداً مبطناً لواشنطن وتحذيراً لها في الوقت نفسه، ولفت شويغو النظر إلى أن موسكو لا تحاول منافسة واشنطن «على جميع الجبهات». وتابع «إذا قمتم بتحليل الميزانية العسكرية الأمريكية، فستفهمون أن الولايات المتحدة تنفق أموالاً هائلة على قواعدها العسكرية المنتشرة في جميع أنحاء العالم. ويبلغ عدد هذه القواعد حالياً 170». وبكلمات ذات دلالات، قال شويغو، إن مفهوم الإصلاح العسكري وتطوير قدرات روسيا سوف يبقى مطروحاً على الطاولة دائماً، مشيراً إلى أن «العالم من حولنا يتغير باستمرار، ويجب علينا التقاط هذه التغييرات بحساسية شديدة وتطوير قدراتنا».

### صواريخ الغواصات النووية الروسية

في ظل هذا التأزم الحاصل بين البلدين، كشفت صحيفة «National Interest» الأمريكية أن صواريخ الغواصات النووية الروسية باتت تمثل تحدياً جدياً، وهي قادرة على جعل الولايات المتحدة أرضاً «غير مأهولة» منذ الضربة الأولى. وأوضحت الصحيفة أن الغواصات الروسية خلال الحرب الباردة «كانت أكثر ضجيجاً»، ما يجعلها «أكثر عرضة للخطر»، ومنذ سنة 1980 انتبعت روسيا إلى هذه المشكلة واستوردت تكنولوجيا من اليابان والنرويج وعملت على تجاوزها، وأصبحت تتوافق من حيث السرية الصوتية مع الغواصات الأمريكية من فئة «لوس أنجلوس» التي تمثل العمود الفقري للأسطول البحري الأمريكي.

وقالت الصحيفة إن هذه التحديثات جعلت من الصعب رصد غواصة «بوريا» (العاصفة) الروسية، التي غدت أكثر سرعة من الغواصة «شيو» (chio) الأمريكية، مؤكدة أن بإمكانها تدمير الولايات المتحدة وجعلها أرضاً غير قابلة للعيش، حتى في حال استطاعت الصواريخ الأمريكية تدمير القوة النووية الروسية على الأرض. وأضافت «National Interest» أنه بحسب برامج التسليح الروسي، فإن موسكو تعتزم بناء 8 غواصات من فئة «العاصفة»، مشيرة إلى أن 3 منها دخلت إلى الخدمة وانضمت إلى أسطول القوات البحرية الروسية، وهي: «يوري دولغوروكي»، و«ألكسندر نيفسكي»، و«فلاديمير مونوماخ»، فيما يتم اختبار الغواصة الرابعة «كناياز فلاديمير».



## محمد بن راشد يشكل مجلس إدارة مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية

مكتوم نائباً للرئيس، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، ومعالي محمد إبراهيم الشيباني، وذلك لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد. ويُعمل بهذا المرسوم من تاريخ صدوره، وينشر في الجريدة الرسمية.



أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي، المرسوم رقم 30 لسنة 2019، بتشكيل مجلس إدارة «مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية» برئاسة سموه، وعضوية كل من: سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل

## «أرامكو» تستعيد قدرتها الإنتاجية الكاملة



نقلت وكالة «بلومبرج» للأنباء، أمس، عن مصادر مطلعة أن السعودية استعادت بصورة أسرع من المتوقع، قدرتها الإنتاجية الكاملة، وذلك بعدما تراجعت بصورة كبيرة من جراء الهجمات التي تعرضت لها منشآت لشركة أرامكو مؤخراً. وأوضحت المصادر أن الشركة استعادت قدرتها الإنتاجية إلى ما يفوق 11 مليون برميل يومياً، وذلك قبل أسبوع من الموعد الذي كانت السلطات قد حددته لذلك. وذكرت «بلومبرج» أن هذه الأنباء التي ساعدت على تراجع سعر النفط الخام بنحو 1.7% في لندن، تظهر أن المملكة على طريقها لإنهاء أسوأ اضطراب في إنتاجها النفطي في التاريخ، ومنذ الهجمات، ظلت أرامكو تعمل بجد من أجل استعادة مستويات الإنتاج مع الحفاظ في الوقت نفسه على مستويات الإمدادات لعملائها من خلال السحب من المخزونات وغير ذلك. وقالت المصادر المطلعة على معلومات قدمتها أرامكو لمحللين اقتصاديين، إنه تمت استعادة مستوى إنتاج ما قبل الهجوم في منشأة بقيق إلى 4.9 مليون برميل في اليوم، ومنشأة خريص عند 1.3 مليون برميل في اليوم. وكانت هناك توقعات بأن إصلاح الأضرار في المنشأتين قد يستغرق عدة أشهر. وكانت أرامكو قد أعلنت في 17 سبتمبر أن إنتاجها سيصل إلى 12 مليون برميل يومياً قبل نوفمبر.

## الجزائر تتوقع نمواً عند 1.8% في 2020 مقابل نمو متوقع 2.6% هذا العام

قالت الحكومة الجزائرية بعد اجتماع عقد، أمس الأربعاء، إنه من المتوقع أن ينمو اقتصاد البلاد بنسبة 1.8% في عام 2020، بما يقل عن النمو المتوقع للعام الحالي البالغ 2.6%. ويعتمد البلد العضو بمنظمة «أوبك» بشدة على النفط والغاز وفشلت محاولاته لتنويع الاقتصاد بسبب العراقيل البيروقراطية ومناخ غير مفرح للاستثمار. ويواصل الوضع التدهور بسبب عجز في الميزانية وفي ميزان التجارة ناتج عن هبوط في إيرادات الطاقة التي تشكل 60% من ميزانية الدولة، و94% من مجمل إيرادات الصادرات. ويضاف عجز الميزانية والعجز التجاري إلى أزمة سياسية أثارت شكوكاً لدى كل من المستثمرين الأجانب والمحليين. ونقل بيان عن رئيس الوزراء نور الدين بدوي قوله في اجتماع الحكومة «نحتاج للحفاظ على نمو مستقر».

## أمريكا تفرض عقوبات على شركات وأفراد من الصين مرتبطين بإيران

فرضت وزارة الخزانة الأمريكية، أمس الأربعاء، عقوبات جديدة على خمسة أفراد وستة كيانات في الصين بسبب صلتهم بإيران. وكشف الإعلان المنشور على الموقع الإلكتروني للوزارة، أن العقوبات تستهدف وحدات «كوسكو شيبينج تانكر» و«كوسكو شيبينج تانكر سيمان»، و«شيب مانديمنت». لكنها لا تسري على الشركة الأم. كما تستهدف شركتي «كونلون» القابضة، و«بيجاسوس 88 المحدودة». وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إن الولايات المتحدة تفرض عقوبات على كيانات صينية معينة لنقل النفط من إيران عمداً. ووصف ذلك بأنه عقوبات جديدة تهدف لتكثيف الضغط على إيران. وأضاف، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن واشنطن ستكثف جهود إطلاع البلدان على مخاطر العمل مع الحرس الثوري الإيراني.

## سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي: إرسال أول رائد فضاء إماراتي إلى المحطة الدولية علامة فارقة تاريخية فارقة



أكد سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أن النجاح في إرسال أول رائد فضاء إماراتي إلى المحطة الفضائية الدولية يعد علامة فارقة ليس في تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة فقط، وإنما في تاريخ المنطقة والعالم العربي أيضاً. فالوصول إلى الفضاء ليس أمراً سهلاً ودونه صعوبات وتحديات كبيرة؛ ولكن وكما عودتنا قيادتنا الرشيدة، فإن التصميم والإرادة يمكن أن يحققا المعجزات.

سنوات من التخطيط، تمتلك القدرات والمقومات التي تتيح لها أن تكون بالفعل مركزاً إقليمياً وعالمياً رئيسياً للأنشطة والفعاليات الفضائية، فهي من ناحية تمتلك بنية تحتية تكنولوجية ومعلوماتية في مجال الفضاء، ومن ناحية ثانية لديها مجموعة من البرامج الطموحة التي تستثمر في بناء الكوادر المؤهلة للعمل في مجال استكشاف الفضاء، كبرنامج «الإمارات لرواد الفضاء»، الذي مكّن رائدي الفضاء الإماراتيين اللذين نفتخر بهما جميعاً من تحقيق هذا الإنجاز، وأهلّهما لكي يكونا سفيرَي الدولة إلى الفضاء الخارجي، لتنفيذ مهام علمية تخدم الإمارات، كما تخدم البشرية، وتحقق حلم المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

وقال سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، إن هذا الإنجاز يشكل خطوة متقدمة في توجه الإمارات نحو خوض غمار السباق العالمي في استكشاف الفضاء، ويؤكد أن طموح الإمارات كي تكون واحدة من الدول الكبرى في هذا المجال أصبح واقعاً وحقيقة قائمة.

واعتبر سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي أن دولة الإمارات العربية المتحدة تعيش هذا العام قمة أمجادها، حيث حققت ببلوغها الفضاء إنجازاً فريداً يضاف إلى إنجازات أخرى غير مسبوقه. وأضاف: أن الإمارات بهذا الإنجاز التاريخي تكون قد استطاعت أن ترسخ مكانتها في مجال الفضاء، فهي وبفضل الجهود الكبيرة التي بُذلت على مدار



## لهجة إيرانية حادة ضد أمريكا

شهدت الأزمة القائمة بين كل من الولايات المتحدة وإيران المزيد من التطورات، بعد أن تورطت إيران في الهجوم على منشأتين لأرامكو يوم السبت الماضي، على النحو الذي يضع علامات استفهام كبرى حول مستقبل هذه الأزمة، وفيما يلي أحدث التطورات في هذا السياق:

### ماذا تعني هذه التطورات؟

هناك تصاعد واضح في التوتر القائم بين واشنطن وطهران، حيث حمل الرئيس الإيراني بشدة على الولايات المتحدة في خطابه الذي ألقاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفي توقيت متزامن، أصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قراراً يمنع، أو يقيد دخول كبار المسؤولين الإيرانيين وأعضاء أسرهم من الدرجة الأولى إلى الولايات المتحدة، بسبب استمرار سلوك إيران العدواني المهدد للأمن والسلام في المنطقة والعالم. وقال ترامب في بيان، أمس الأربعاء، إن «القرار صدر بسبب الحكومة الإيرانية التي ترعى الإرهاب، فهي داعمة لإرهاب الحرس الثوري وذراعه قوة القدس، وتشارك مباشرة في أعمال إرهابية».

ومما لا شك فيه أن هذا التوتر المتصاعد بين واشنطن وطهران يعني استبعاد حدوث اجتماع كان مأمولاً من قبل الأوروبيين بين ترامب وروحاني، ولكن الجانب الأمريكي ما زال حريصاً على حدوث مثل هذا اللقاء برغم هذا التوتر، وهو ما تعكسه تصريحات وزير الخارجية مايك بومبيو، التي قال فيها إن واشنطن تريد حلاً سلمياً مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتأمل في وجود فرصة للتفاوض معها. والسؤال المطروح في هذا السياق يتمحور حول قدرة الأوروبيين على الضغط على الطرفين لحدوث مثل هذا اللقاء الذي قد يكون بداية لحوار أمريكي-إيراني، وبطبيعة الحال، فإن المهمة صعبة على الأوروبيين في ظل تمسك إيران برفع العقوبات الأمريكية المفروضة عليها من قبل واشنطن قبل الموافقة على أي حوار مع واشنطن.

• رفض الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الأربعاء، إجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة ما دامت العقوبات مفروضة على بلاده، وقال إنه غير مهتم بالتقاط «صورة تذكارية» مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقال روحاني في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة «أود أن أعلن أن ردنا على أي مفاوضات في ظل العقوبات هو: لا». وشكك روحاني في صدق رغبة واشنطن في التفاوض، مشيراً إلى أن المسؤولين في إدارة ترامب يتفخرون بالضرر الذي ألحقته العقوبات الأمريكية بإيران. وأضاف رئيس الجمهورية الإسلامية «لا يمكننا أن نصدق الدعوة للتفاوض من قبل أشخاص يزعمون أنهم فرضوا أقصى العقوبات في التاريخ ضد كرامة وازدهار أمتنا». وتساءل: «كيف يمكن لشخص أن يصدقهم عندما يرحب مسؤولون حكوميون أمريكيون بقتل أمة عظيمة بصمت، ويضغطون على حياة 83 مليون إيراني، وخصوصاً النساء والأطفال». وأضاف «الأمة الإيرانية لن تنسى ولن تغفر أبداً هذه الجرائم لهؤلاء المجرمين».

• قال مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية، أمس الأربعاء، إن الولايات المتحدة تتواصل مع مسؤولين إيرانيين لمناقشة مصير رعايا أمريكيين محتجزين في الجمهورية الإسلامية في وقت يتصاعد فيه التوتر بين البلدين الخصمين. وقال المسؤول، الذي طلب عدم نشر اسمه، «لقد عرضنا، مثلما عرض الرئيس دونالد ترامب الاجتماع بالإيرانيين (بشأن القضية). بعثنا رسالة في وقت سابق من هذا العام».

• قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أمس الأربعاء، إن الولايات المتحدة تريد حلاً سلمياً للتوتر مع إيران لكن الكرة في ملعب طهران. وأضاف في مؤتمر صحفي على هامش الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة «نريد حلاً سلمياً مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية ونأمل في أن نتمكن من الوصول إلى ذلك. في النهاية فإنه سيكون على الإيرانيين اتخاذ هذا القرار». وقال «نأمل في أن نجد فرصة للتفاوض معهم ونخرج بنتيجة تكون جيدة بالنسبة لهم وللولايات المتحدة».